

الجلسة الثالثة والستون بعد المائتين

الوزير الأول،

بناء على الفصل 41 من الدستور، وبعد دراسة المشروع في المجلس الوزاري المجتمع في 20 من ذي الحجة 1422 الموافق لـ 14 مارس 2002 رسم مايلي :

المادة الأولى :

يعقد مجلس النواب ومجلس المستشارين ابتداء من 26 من ذي الحجة 1422 الموافق 11 مارس 2002 دورة استثنائية يتضمن جدول أعمالها دراسة مشاريع النصوص التالية :

- مشروع قانون تنظيمي رقم 06-02 يتعلق بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 31-97 المتعلق بمجلس النواب.

- مشروع قانون تنظيمي رقم 07-02 يتعلق بتغيير المادتين 24، 14، من القانون التنظيمي رقم 32-97 المتعلق بمجلس المستشارين.

- مشروع قانون رقم 08-02 يتعلق بتنظيم مراجعة استثنائية للوائح الانتخابية العامة.

- مشروع قانون رقم 77-00 يغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1-58-8-7-3 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نونبر 1958 بشأن قانون الصحافة.

- مشروع قانون رقم 75-00 يغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1-58-376 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نونبر 1958 بتنظيم حق تأسيس الجمعيات.

- مشروع قانون رقم 76-00 يغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1-58-77-3 الصادر في 3 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نونبر 1958 بشأن التجمعات العمومية.

- مشروع قانون رقم 37-99 يتعلق بالحالة المدنية.

- مشروع قانون رقم 62-99 يتعلق بمدونة المحاكم المالية.

- مقترح قانون يتعلق بتتميم القانون رقم 53-95 القاضي بإحداث محاكم تجارية.

- مقترح قانون يتم بموجبه قانون المسطرة المدنية.

● التاريخ : الإثنين 26 ذي الحجة 1422 (11/03/2002).

● الرئاسة : السيد مصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين

● التوقيت : 15 دقيقة ابتداء من الساعة الرابعة و 25 دقيقة مساء.

● جدول الأعمال : افتتاح الدورة الاستثنائية.



السيد مصطفى عكاشة رئيس مجلس المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين .

السيد الوزير الأول،

السيدة والسادة الوزراء،

السادة المستشارون،

أيها الحضور الكريم،

تطبيقاً لأحكام الفصل الحادي والأربعين من الدستور، وبطلب

من الحكومة يعقد مجلس المستشارين دورة استثنائية ابتداء من

يومه الإثنين 26 من ذي الحجة 1422 الموافق 11 مارس 2002

بناء على المرسوم رقم 02-191 الصادر في 20 من ذي الحجة

1422 الموافق 5 مارس 2002 بدعوة مجلس النواب ومجلس

المستشارين لعقد دورة استثنائية.

الآن أعطي الكلمة للسيد الأمين لتلاوة أول المرسوم، ثم

المراسلات التي توصل بها المجلس فليتفضل مشكوراً.

المستشار السيد علي لطفي أمين المجلس :

شكراً السيد الرئيس،

فعلاً توصلت رئاسة مجلس المستشارين من السيد الوزير الأول

بالمرسوم التالي.

مرسوم رقم 02-191 الصادر في 20 من ذي الحجة 1422 الموافق

لـ 5 مارس 2002 بدعوة مجلس النواب ومجلس المستشارين لعقد

دورة استثنائية.

المادة الثانية :

ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 20 من ذي الحجة 1422 الموافق لـ 5 مارس

2002.

السيد الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي :

كما توصل مجلس المستشارين في بداية الفترة الفاصلة بين
الدورتين بالنصوص التشريعية الآتية :

- مشروع قانون رقم 00-18 يتعلق بنظام الملكية المشتركة
للعقارات المبنية، كما وافق عليه مجلس النواب.

- مشروع قانون رقم 01-08 يتعلق باستغلال المقالع كما وافق عليه
مجلس النواب .

- مشروع قانون رقم 00-58 يقضي بإحداث الوكالة الوطنية
للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أحيل من مجلس
النواب في إطار قراءة ثانية.

- كما توصل المجلس يومه الإثنين بمقترح قانون يتم بموجبه
قانون المسطرة المدنية كما وافق عليه مجلس النواب.

- مقترح قانون كذلك يتعلق بتتيميم القاثون رقم 95-53 القاضي
بإحداث محاكم تجارية أحيل من مجلس النواب في إطار قراءة
ثانية .

ومن جهة أخرى توصل مجلس المستشارين بقرارين من
المجلس الدستوري.

الأول، يحمل رقم 2-002-471 م د بشأن الطلب الذي قدمه السيد
عبد الإله العلمي ملمسا فيه إصلاح خطأ مادي في القرار رقم 456-
001-2 م د . وقد قضى المجلس الدستوري بعدم قبول الطلب الذي
تقدم به السيد عبد الإله العلمي.

القرار الثاني يحمل رقم 2-002-472 م د بشأن الطعن الذي قدمه
السيد أحمد أحبا ملتصقا فيه إلغاء نتيجة الاقتراع التشريعي الذي
أجري يوم 15 شتنبر 2000 بجهة تادلا أزيلال، وقد قضى المجلس

الدستوري برفض الطلب الذي قدمه السيد أحمد أحبا الرامي إلى
إلغاء نتيجة الاقتراع.

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس :

شكرا السيد الأمين

السيد الوزير الأول،

السيدة والسادة الوزراء،

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

تتعقد الدورة الاستثنائية للبرلمان المغربي بعد أن شهدت بلادنا
خلال الأيام القليلة الماضية أحداثا هامة على الصعيد الوطني
والدولي، وكان في طليعة تلك الأحداث الزيارة الميمونة التي قام بها
جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده إلى الأقاليم الجنوبية،
حيث سعد المواطنون في تلك البقعة العزيزة من أرض الوطن بتجديد
البيعة للعرش العلوي المجاهد والتعبير عن عمق الولاء والوفاء للعاهل
الكريم، ولقد كانت لحظات خالدة تلك التي عاشتها المدينتان
العزیزتان الداخلة والعيون تفهمها الشعب المغربي بكل قلبه ووجدانه،
لحظات مليئة بالافتخار والاعتزاز، حافلة بما تدل عليه شخصيتهما
التاريخية والحضارية.

وقد كان الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه جلالة الملك في
مدينة العيون فاتحة نشاط متجددة مفعم بالوعي الهادئ الرصين
وعمق الإدراك لما تفرضه المرحلة من واجبات وما تطرحه من
التزامات في سبيل مواكبة بناء وإنماء وتجهيز أقاليمنا الجنوبية
الغالية.

وإن وطننا، وهو يواجه دسائس الخصوم الذين ضربوا عرض
الحائط بكل ما يجمعنا بهم من أوامر، وتنكروا لكل ما تعهدوا
باحترامه من التزامات، ليعيش، وفي أفق العمل والبناء والالتحام،
فترة تاريخية ومجيدة من حياته، عكستها روح الإجماع والغيرة
الوطنية العارمة على كل شبر من تراب هذا الوطن، وعن استعداد

إن هذا الواقع لمن شأنه أن يفاقم الوضع في المنطقة ويدخلها في دوامة من العنف والعنف المضاد، ومن هنا أجدد باسم مجلس المستشارين وكافة القوى السياسية والنقابية الممثلة فيه تضمنا اللامشروط مع الشعب الفلسطيني المناضل من أجل استرجاع حقوقه المشروعة، وندعو المجتمع الدولي وكل المنادين بتحقيق سلام شامل وعادل إلى القيام بتحريك عاجل من أجل وفق الغطرسة الإسرائيلية والضغط على حكومة أرييل شارون لاستئناف المفاوضات بين الطرفين.

أعاننا الله على بلوغ جميع المقاصد والغايات وكل مساعينا بما يخدم هذا الوطن ويحقق أمانيه في التقدم والنماء تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

مرة أخرى شكرا للسيد الوزير الأول على حضوره وللسيادة والسادة الوزراء، وللإخوان أعضاء المجلس على حضورهم المكثف.

ورفعت الجلسة.

لكل مغربي للدفاع بالغالي والنفيس عن وحدة المغرب الترابية التي لا تقبل المساومة.

وليس من شك في أن شعورنا هذا ... فإن شعورنا هنا في هذا المجلس بالمساهمة التي يتعين علينا أن نقوم بها تشريعا ومراقبة وفي نطاق العلاقات الخارجية لمن شأنه أن يضاعف حماسنا للانكباب خلال هذه الدورة الاستثنائية التي جاءت بناء على قرار مجلس وزاري عقد بمدينة الداخلة المغربية كتكديس لسيادة المغرب على ترابه، على دراسة النصوص المدرجة في جدول أعمالها بروح يطبعها الحوار الجاد والمفيد.

السيد الوزير الأول،

السيدة والسادة الوزراء،

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

تتزامن نورتنا الاستثنائية هذه مع ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تفجر وإتلاف في الوضع الأمني جراء تمادي إسرائيل في ممارستها الهمجية والوحشية ويطشها المستمر بأبناء الشعب الفلسطيني، وتناولها على رموز السيادة الفلسطينية بما فيها قصف الرئيس عرفات بغزه، الذي كان استقبل بها شخصيات دولية وازنة.